

أزمة الإسكان الحكومي في دولة الكويت: الأسباب والحلول Government Housing Crisis in Kuwait: Causes and Solutions

د. علي صالح النجاده

أستاذ مشارك في قسم التصميم الداخلي - كلية التربية الأساسية

الملخص

تحتل أزمة الإسكان الحكومي في الكويت إهتماما حكوميا وشعبيا كبيرا، نظرا لعلاقتها المؤثرة في حياة نحو نصف عدد مواطني ومواطنات الكويت البالغ عددهم نحو 1.3 مليون نسمة. من هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى: (1) التعرف على حجم أزمة الإسكان الحكومي في الكويت، (2) تحديد العوامل التي أدت إلى تراكم طلبات المواطنين على الإسكان الحكومي، (3) رصد الأسباب التي أدت إلى عجز الجهات الحكومية المعنية عن تلبية طلبات الإسكان الحكومي خلال المدد الزمنية المنصوص عليها في القوانين المنظمة للإسكان الحكومي في الكويت، (4) إقتراح بعض الحلول الممكنة لمعالجة أزمة الإسكان الحكومي في الكويت. إستخدام في هذه الدراسة المنهج الإستقرائي والإستنباطي لتشخيص أركان هذه المشكلة، والعوامل التي أدت إلى تفاقمها إلى حد نقلها من مستوى الخدمة إلى مستوى الأزمة.

خلصت هذه الدراسة إلى طرح عشرة حلول ممكنة لحل أزمة الإسكان الحكومي في الكويت وهي على النحو التالي: (1) تحديد مفهوم واضح للرعاية الحكومية للإسكان، (2) توفير الاعتمادات المالية المناسبة، (3) زيادة مساحة الأراضي الصالحة لبناء المشاريع الإسكانية، (4) إشراك القطاع الخاص في حل الأزمة الإسكانية، (5) زيادة التنسيق بين المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالإسكان، (6) الاتجاه للبناء الرأسي كأحد الحلول الممكنة للأزمة الإسكانية، (7) إعادة تنظيم التصميم الداخلي للمساكن الحكومية لتتناسب مع متطلبات توجهات البناء الرأسي، (8) الإسراع في تنفيذ مشاريع الإسكان المعطلة أو البطيئة التنفيذ، (9) إعادة تقييم الاحتياجات والرغبات السكنية الفعلية للأسر الكويتية، (10) إعادة تخطيط المنطقة الحضرية القائمة.

المصطلحات:

أزمة، الإسكان الحكومي، دولة الكويت، المواطن، السكن، ملكية المسكن، الأسباب، الحلول